

التفكير المتزامن عند مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لديهم

Convergent thinking among middle school biology teachers and its
relationship to their decision-making skills

أ.م.م. زينب عبد العزيز محسن الشويلي
جامعة سومر / رئاسة الجامعة

أ.م.م. علي جبار ياسين الحلفي
جامعة واسط / كلية طب الأسنان

Asst.Lect. Zainab Abdul Aziz Mohsen
University of Sumer / University Presidency
zaenab.abdulaziz@uos.edu.iq

Asst.Lect. Ali Jabbar Yassin
University of Wasit / College of Dentistry
alialhilfi@uowasit.edu.iq

الملخص:
البحث الحالي (١١٠) مدرساً ومدرسة
تم اختيارهم بطريقة عشوائية
ولتحقيق أهداف البحث استخدمنا
الباحثين مقياسين مقياس للتفكير
المتزامن ومقياس لمهارة اتخاذ القرار
وباتباع المنهج الوصفي أظهرت النتائج
امتلاك مدرسي مادة الإحياء في المرحلة
المتوسطة للتفكير المتزامن بشكل جيد
وجود فروق بين مدرسي ومدرسات
مادة الإحياء في التفكير المتزامن لصالح
المدرسات كذلك امتلاك مدرسي مادة
الإحياء في المرحلة المتوسطة مهارة
اتخاذ القرار بشكل جيد وعدم وجود

الهدف البحث إلى التعرف على مستوى
التفكير المتزامن لدى مدرسي ومدرسات
مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة
والكشف عن الفروق بين المدرسين
والمدرسات في التفكير المتزامن ، بالإضافة
إلى ذلك التعرف على مدى امتلاك
المدرسين والمدرسات مهارة اتخاذ القرار
وهل هناك فروق بينهما في هذه
المهارة بالإضافة إلى الكشف عن نوع
العلاقة بين المتغيرين التفكير المتزامن
و مهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي
ومدرسات مادة الإحياء، وتكونت عينة

are differences between male and female biology teachers in simultaneous thinking in favor of female teachers. Keywords: Synchronous thinking; Biology teachers; Intermediate school; Decision-making skills. Likewise, the biology teachers at the intermediate level possessed good decision-making skills and there were no differences between male and female teachers of the subject in decision-making skills. In addition, it was found that there is a positive correlation between simultaneous thinking and decision-making skills among male and female teachers of biology at the intermediate level.

Keywords: Convergent Thinking, Biology Teachers, Middle School, Decision-Making Skills

الفصل الأول: (التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث

أصبح اليوم التركيز على التفكير والعمل على توظيفه في حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة من الأهداف التي تنادي بها التربية العلمية والحديثة، وتعمل التربية جاهدة من أجل تنميتها وتطويرها عند الكوادر التربوية، وذلك لما يميز عصرنا هذا من زيادة في الوعي وإدراك أهمية التعليم في دورة حياة المجتمعات، فطبيعة الحداثة تحتاج إلى مدرسين قادرين على التفكير بصورة غير تقليدية يمتلكون مهارات تقودهم إلى الإبداع والانتاج.

فروق بين مدرسي ومدرسات المادة في مهارة اتخاذ القرار بالإضافة إلى ذلك وجد ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين التفكير المتزامن ومهارة اتخاذ القرار لدى المدرسين والمدرسات لمادة الإحياء للمرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: التفكير المتزامن، مدرسي مادة الإحياء، المرحلة المتوسطة، مهارة اتخاذ القرار .

Abstract:

The research aimed to identify the level of Convergent thinking among biology teachers in the intermediate stage, and whether there are differences between male and female teachers in simultaneous thinking, as well as to identify the extent to which male and female teachers possess the skill of decision-making, and whether there are differences between them in this skill. In addition to revealing the type of relationship between the variables of simultaneous thinking and decision-making skills among biology teachers, the current research sample consisted of (110) male and female They were selected randomly and to achieve the research objectives, the researchers used two scales: a scale for simultaneous thinking and a scale for decision-making skills. By following the descriptive approach, they reached the following results: Biology teachers in the intermediate stage possess good simultaneous thinking and there

وفي الآونة الاخيرة ظهرت أنماط جديدة من التفكير ومنها التفكير المتزامن، إذ يشكل هذا النوع من التفكير كما اشارت بعض الدراسات منها دراسة (رحيم، ٢٠٢٣) ودراسة (سبهان، ٢٠٢٤) أداة مهمة لإشباع حاجات المدرسين والطلبة ويسهل عليهم دينامية الحصول على المعرفة وتلخيص مكوناتها، ويمكنهم من مواجهة المقتضيات اللازمة للحياة في عصر العولمة والتكنولوجيا، وبالتالي يعد التفكير المتزامن منافس كبير للتفكير الروتيني، وأن ضعف ظاهرة استخدام القدرات والمهارات العقلية ومنها مهارة اتخاذ القرار كما اشار في دراسة (طحان، ٢٠٢٠) ودراسة (يوسف، ٢٠٢٣)، إذ ساعد ذلك كشف العديد من المشكلات التي رافقت التقدم العلمي والمعرفي.

ثانياً : اهمية البحث

يعد التفكير المتزامن من الأنماط العقلية المتقدمة التي تجمع بين التحليل والتركيب في الوقت ذاته، حيث يسعى الفرد إلى معالجة عدد من المدخلات الذهنية في آن واحد بهدف الوصول إلى حلول متعددة وبديلة للمشكلات المعقدة، يتطلب هذا النوع من التفكير درجة عالية من التركيز والمرونة الذهنية، مما يجعله مكوناً أساساً في العمليات المعرفية العليا لدى المدرسين، خصوصاً عند التعامل مع مواقف تدريسية مركبة، وقد بينت العديد من الدراسات أن التفكير المتزامن يسهم في تحسين نوعية اتخاذ القرار، كونه يساعد على استيعاب أبعاد المشكلة كافة قبل إصدار الحكم، كما أن تطبيق التفكير المتزامن في الممارسات التعليمية يُعزز من قدرة المدرسين على تنظيم المواقف التعليمية بطريقة أكثر فاعلية وتكاملاً، ومن هنا فإن تنمية هذا النوع من التفكير لدى مدرسي مادة الأحياء تحديداً، بات أمراً ضرورياً لمواكبة طبيعة المادة المتشابكة والعلمية (الموسوي، ٢٠٢٢،

وبناءً على ذلك عمد الباحثان إلى

ويرى الباحثان أصبح من الضروري أن يمتلك المدرسين بصورة عامة ومدرسي مادة الأحياء بصورة خاصة مهارات وقدرات عقلية أفضل، بحيث تتماشى مع عصرهم وما ترافقه من تطورات معرفية ومهارية مختلفة في مادة علم الأحياء، ويعد التفكير المتزامن من الأنماط التي تلبى احتياجات المدرسين، إذ يعمل هذا النوع من التفكير على زيادة معالجة المعلومات مما يسهم ايجابياً في زيادة قدراتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة في ظل تعقيدات الحياة.

وبناءً على ذلك عمد الباحثان إلى

(٤٥). لدى الطلبة، كما تتسم مادة الأحياء بطبيعتها التراكمية وارتباط مفاهيمها بالواقع الحياتي، الأمر الذي يجعلها بيئة مناسبة لتطبيق استراتيجيات تعليمية قائمة على التفكير العلمي، ومن هذا المنطلق تسهم دراسة الأحياء في تنمية قدرات الطلبة على الربط والتحليل والاستنتاج، مما يساعدهم على فهم الظواهر العلمية واتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية، لذلك فإن فاعلية تدريس هذه المادة تعتمد بدرجة كبيرة على امتلاك المدرس لقدرات عقلية متقدمة، من بينها التفكير المتزامن، الذي يمكّنه من تقديم المحتوى العلمي بأساليب متنوعة تتلاءم مع طبيعته التفسيرية والتحليلية (الأنصاري، ٢٠١٩، ٨٨).

وتُعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات الحياتية المهمة التي يحتاج إليها كل من المدرس والطالب، إذ تظهر أهميتها بوضوح في المواقف التعليمية التي تتطلب اختيار البديل الأنسب من بين عدة بدائل ممكنة، ويسهم التفكير المتزامن في تعزيز هذه المهارة، كونه يساعد على تحليل الخيارات المتاحة وفق معايير علمية ومنطقية، الأمر الذي يتطلب إلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية، وقد أشار الباحثون إلى أن اتخاذ القرار السليم يتطلب امتلاك مجموعة من المهارات العقلية العليا، وهي مهارات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفكير المتزامن، وانطلاقاً

ويمثل مدرسي مادة الأحياء شريحة مهمة ضمن المنظومة التعليمية، لما تتطلبه المادة من فهم عميق للترابطات البيولوجية والعمليات الحياتية الدقيقة، إذ مدرسي مادة الأحياء لا يقتصر دورهم على نقل المعرفة بل يمتد إلى إثارة التفكير العلمي وتنمية الاتجاهات البحثية عن الظواهر الطبيعية لدى الطلبة، وقد أشار (الحري، ٢٠٢٠، ١١٢) إلى أن مدرس الأحياء الناجح هو الذي يمتلك قدرة معرفية ومهارية تؤهله للتعامل مع مفاهيم علمية متشابكة وتطبيقها في مواقف تعليمية حيوية كما أن اتسام المدرس بمهارات التفكير المتزامن يمكن أن ينعكس على تخطيطه وتنفيذه للتدريس خاصة في المواضيع المعقدة كعلم الوراثة والأنظمة البيئية، بالتالي فإن دراسة مدرسي الأحياء من حيث امتلاكهم مهارات التفكير المتزامن تُعد خطوة أساسية لفهم مدى تأثيرها في فعالية تعليم المادة.

تُعد مادة الأحياء من المواد العلمية التي تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، إذ تتناول مجموعة واسعة من الموضوعات التي تبدأ بدراسة الكائنات الحية وتمتد إلى العمليات الحيوية الدقيقة التي تحدث داخلها، وهذا التنوع في موضوعاتها يفرض ضرورة اعتماد طرائق تدريس واستراتيجيات تعليمية حديثة تراعي تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي

من ذلك، فإن مدرسي مادة الأحياء الذين يمتلكون هذه القدرات الفكرية يكونون أكثر قدرة على إدارة المواقف الصفية بكفاءة، وتقديم المادة العلمية بأساليب تتماشى مع متطلبات التطور العلمي والتربوي المعاصر، وهو ما يعكس طبيعة العلاقة التكاملية بين متغيرات البحث الحالي المتمثلة في التفكير المتزامن ومهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي مادة الأحياء (الشمري، ٢٠٢١، ٦٧).

ثالثاً: أهداف البحث

١. التعرف على مستوى التفكير المتزامن لدى مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة.

٢. التعرف على الفروق بين المدرسين والمدرسات في التفكير المتزامن (متغير الجنس).

٣. التعرف على مدى امتلاك مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة لمهارة اتخاذ القرار.

٤. التعرف على الفروق بين المدرسين والمدرسات في مهارة اتخاذ القرار (متغير الجنس).

٥. الكشف عن نوع العلاقة بين التفكير المتزامن ومهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة.

رابعاً: حدود البحث

١. الحدود المكانية: المدارس الثانوية والمتوسطة التابعة إلى المديرية العامة لتربية ذي قار.

٢. الحدود البشرية: المدرسين والمدرسات في المرحلة المتوسطة التابعين إلى المديرية العامة لتربية ذي قار.

٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

خامساً: تحديد مصطلحات

أولاً: التفكير المتزامن: عرفه كلاً من (Abdeen ٢٠١٤، ٢٠): "بأنه نمط جديد للتفكير يهدف في الأساس إلى إعادة إدراك الفرد لذاته وقدراته ومكانته وذلك من خلال الاستثمار الامثل لتوظيف قدرات وطاقات الفرد وهو يبحث عن إمكانية مزاولة أكثر من نشاط عقلي بنفس الوقت، والقيام بأكثر من عملية عقلية واعية"

(Abdeen 2014: 53).

(الكاظم، ٢٠٢١): "بأنه استخدام للعمليات العقلية الاساسية والعمليات العقلية بصورة عامة في أن واحد والتي بدورها تعمل على تحليل المعلومات ومعالجتها" (الكاظم، ٢٠٢١: ٢٢١).

الباحثان تبني تعريف (Abdeen ٢٠١٤،) تعريفاً نظرياً ويعرفه الباحثان اجرائياً: بأنه نشاط ذهني يقوم فيه المدرس ليتمكن من استخدام الانشطة المعرفية والعقلية في معالجة المعلومات والوصول إلى اداء أكثر كفاءة، ويتم قياس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المدرسين والمدرسات لمقياس التفكير المتزامن المعد

مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية، ويدرس الطلبة في هذه المرحلة مادة علم الإحياء في كافة الصفوف“
الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة إطار نظري
أولاً: التفكير المتزامن:

إن الاستثمار في تنمية قدرات المدرسين في الدول المتقدمة أمر بالغ الأهمية لتنميتهم ونجاحهم في العصر الحديث، ومن الضروري أن يكون لدى كافة قطاعات المجتمع ومنها قطاعات التربية قادة يتمتعون بمهارات وقدرات متنوعة لإدارة مجتمعاتهم والنهوض بها على نحو فعال (Cole, 2016: 277).

وأن اكتشاف أنماط تفكير جديدة يمكن أن يساعد في تحسين الخبرات والمهارات لدى المدرسين، مما يؤثر بشكل إيجابي على عملية التفكير لديهم وإن فهم قدرات الدماغ يسمح للأفراد بتسخير هذه القدرات في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة، واختيار أفضل الأساليب، وتعزيز أدائهم وإنجازاتهم في المؤسسات التربوية (جنسن، 2008: 287).

والتفكير المتزامن يعتبر أسلوباً مهماً لتحسين أداء الفرد وزيادة قدرته على معالجة المعلومات بشكل أفضل، وذلك عن طريق التدريب المكثف والممارسة الفعالة، ويمكن للفرد تطوير هذه القدرات واستثمار القدرات الكامنة للدماغ بشكل أكبر، مما يؤدي إلى تقليل

من قبل الباحثين لهذا الغرض.
ثانياً: مهارة اتخاذ القرار: عرفها كلاً من:
(العزیز، 2009): “هي عملية ذهنية تهدف إلى اختيار أفضل الحلول المتاحة التي تناسب الفرد ازاء موقف معين قد يتعلق بالعمل أو بالمجتمع أو المواقف الحياتية المختلفة»

(عبد العزیز، 2009: 150)
(رشوان، 2010): “قدرة الفرد على ترتيب المعلومات والمعارف بالشكل الذي يجعله قادر على عقد المفاضلة بين البدائل المتاحة والمقدمة له في موقف تربوي معين قد يتعلق بالعملية التعليمية والبيئة المدرسية” (رشوان، 2010: 192).

تبنى الباحثان تبنى تعريف (رشوان، 2010) تعريفاً نظرياً

ويعرفها الباحثان اجرائياً: المعارف والخبرات التي يمتلكه مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة والتي تمكنهم من اتخاذ القرارات السليمة في المواقف التعليمية المختلفة، ويتم قياس ذلك من الدرجة الكلية التي يحصلها عليها المستجيب لمقياس اتخاذ القرار المعد من قبل الباحثين لهذا الغرض.

ثالثاً: المرحلة المتوسطة: تعرف (وزارة التربية، جمهورية العراق) بأنها:

”المرحلة الدراسية التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق الاعدادية والدراسة تكون فيها ثلاث سنوات وتشمل اعمار الطلاب (١٢ - ١٤) سنة، وهي تكون

الفجوة بين قوة التفكير وعصر الفكر الذي نعيشه (الكاظم، ٢٠٢١: ٦٥).

نظرية التفكير المتزامن:

تعد نظرية التفكير المتزامن من أحدث النظريات التي تبحث في علم التفكير والابتكار والإبداع، وقد ظهرت النظرية لأول مرة عام ٢٠١٤ في مجلة LIFE SCI- ENCE JOURNAL / USA الأمريكية وفي قاعدة البيانات العالمية SCOPUS، وتعود النظرية للدكتورة (سمر عابدين) وهي عضو هيئة تدريس في جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، ومشرفة على طلبة الدكتوراه في كلية التربية بجامعة العلوم المالية في ماليزيا (الكاظم، ٢٠٢١: ٦٢)، إذ أشارت نظرية التفكير المتزامن إلى أن القيام بأكثر من عمل في وقت واحد، وأصبح هذا سمة من السمات الأساسية لعالمنا اليوم، فالرد قد يكون يشاهد شيئاً ويقوم بإجراء بحث عبر صفحات الإنترنت، والتكلم مع أفراد آخرين وغير ذلك في وقت واحد، وهذا الذي دفع المربين في ظل العصر الذي يشهد الثورة المعرفية والتقدم المعلوماتي إلى تعلم أنماطاً جديدة من التفكير (العتوم، ٢٠١٥: ٢٠١)، إذ تعد نظرية التزامن من النظريات العلمية التي تضيف إلى أنماط التفكير نمطاً جديد يعرف بالتفكير المتزامن، وأن قوة هذه النظرية تنبع في أنها تواكب عصر السرعة الهائلة في الثورة المعرفية التي هي إحدى سمات هذا العصر وذلك باستثمار

قدرات الدماغ وطاقاته للنهوض بالفرد من أجل أن يكون قادراً على مواكبة التطورات السريعة ومواجهة متطلبات وتحديات العصر الحالي، فمدرسي اليوم ليسوا كمدرسي الأمس ودماغ الطلبة اليوم مختلف عن دماغ الطلبة قبل (١٠) سنوات، لذلك فإن التفكير بأنماط مختلفة وجديدة تستوعب الكم الهائل من تغيرات العصر أصبح ضرورة ملحة في عالم التفكير وفي عالم الموهبة والإبداع (عابدين، ٢٠٢٠: ١٢)، وإن التدريب على التفكير المتزامن عملية أساسية في حياتنا اليومية لما فيها من اختصار للوقت وتطوير للأداء وزيادة الثقة بالنفس وكسر الحواجز نحو النجاح، إذ إن تعلم هذا النمط من التفكير ينعكس على طبيعة الفرد في تخطيطه، ورسم أهدافه واتخاذ قراراته، إذ يتضمن التفكير المتزامن استعمال العمليات العقلية الأساسية والمعقدة في وقت واحد، التي بدورها تعيننا على تفسير المعلومات وتحليلها ومعالجتها للإجابة عن سؤال أو حل مشكلة لا يمكن حلها باستعمال مهارات التفكير العادية. (الكاظم، ٢٠٢١: ٤٣).

الحقائق التربوية لنظرية التفكير المتزامن:

١. كل متعلم لديه القدرة على تنمية التفكير المتزامن.
٢. المتعلم يستطيع استخدام التفكير المتزامن بفعالية.
٣. يمكن تطوير التفكير المتزامن خلال

٢. معالجة المعلومات: يقصد بها زيادة سرعة الادراك والاستيعاب عند الافراد لإتمام المهمة العقلية المطلوبة(عابدين:٢٠٢١، ٥٧).

ثانياً: مفهوم مهارة اتخاذ القرار:

إن القرارات التي يتخذها الإنسان تعكس قدرته على التفكير واستخدام العقل، وهي عملية حيوية في حياتنا اليومية، ومن المهم تطوير مهارات اتخاذ القرار لتحقيق نتائج إيجابية في مختلف جوانب الحياة، و يمكن تحسين قدرة المدرس على اتخاذ القرار من خلال تحسين الوعي بالخيارات المتاحة، والاستماع إلى الآراء المختلفة، والتفكير بعناية في النتائج المحتملة، باستخدام العقل والتحليل الدقيق، يمكن للفرد اتخاذ القرارات التي تعكس حكمة وذكاءه(ابوجادو، ٢٠٠٧: ٦٥).

ويجمع علماء التربية وعلم النفس على أن مفهوم اتخاذ القرار له معنى واضح وهو وجود بدائل وهذه البدائل تحتاج إلى المفاضلة واختيار أنسبها وبالتالي هذه العملية ككل تتطلب دراية وتفكير تقود الفرد إلى الصواب في حل المشكلات، والمدرسين في كافة المراحل الدراسية هم بحاجة إلى تلك المهارات التي تتعلق باتخاذ القرار أكثر صواباً في المواقف التعليمية المختلفة (الزهراني، ٢٠١٠: ١٧)

ويرى الباحثان بأنه مهارة اتخاذ القرار

مراحل التعليم المختلفة.

٤. الأفراد الذين يستخدمون التفكير المتزامن يكونون أكثر دافعية للإنجاز وثقة بالنفس.

(Alaswad,2017:14)

تطبيقات تربوية لنظرية التفكير المتزامن:

١. تشمل توفير مناهج واستراتيجيات تعليمية تعتمد على مفهوم التفكير المتزامن، مما يمكن المدرس من وضع استراتيجيات تدريسية تعزز استخدام هذا النوع من التفكير وتساعد الطلاب على تطويره بشكل فعال.

٢. تصميم مناهج جديدة في ضوء نظرية التفكير المتزامن يعتبر خطوة مهمة لتعزيز تطوير التفكير المتزامن بين الطلاب.

٣. من خلال تناول المحتوى التعليمي وإعداد الدروس على أساس التفكير المتزامن، يمكن تحفيز الطلاب على استخدام هذا النوع من التفكير بشكل فعال.

٤. يعتبر التنوع في استخدام الأساليب التعليمية وفق التفكير المتزامن خطوة مهمة لضمان تفاعل إيجابي وتعلم فعال لدى الطلاب.

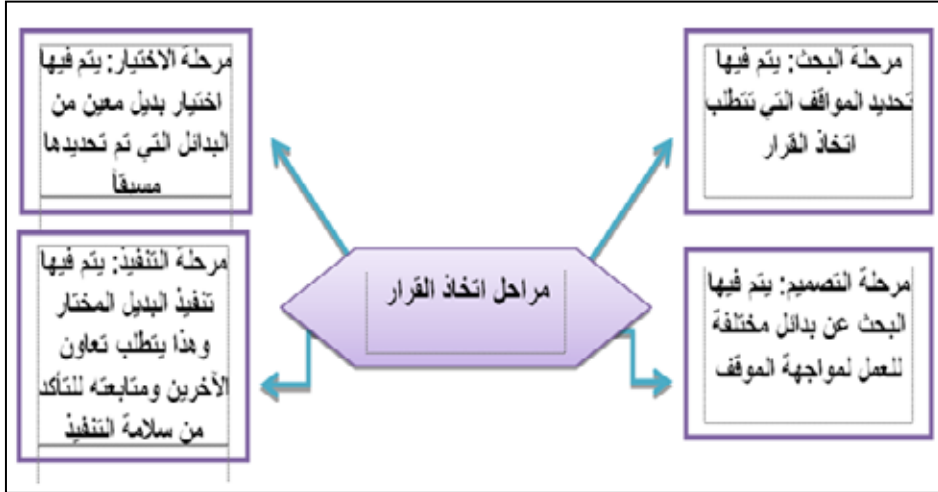
(صلال، ٢٠٢٢: ٧٦)

مجالات التفكير المتزامن:

١. زيادة سرعة التخزين: يقصد بها المساحة التي يتم فيها اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات عند الافراد.

تعني الخبرات التي يمتلكها المدرس والتي تجعله قادر على ادراك المشكلة لموقف تعليمي معين، وتحتاج بالمعتادة على عمليات التفكير العليا، إذ تتمثل هذه المهارة بالقدرة على تحديد المشكلة وتحليلها واجراء البحث عن البدائل

واختيار افضلها بعد تقويمها، ويمكن أن تستخدم بصورة مفردة أو مجتمعة. وذكر(القطارنة،٢٠١٧: ١٣٧): هنالك مراحل وخطوات متتابعة لاتخاذ القرارات السليمة عند المدرسين:



مخطط رقم (١) مراحل وخطوات متتابعة لاتخاذ القرارات السليمة

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار عند المدرسين: تتأثر عملية اتخاذ القرار بعوامل كثيرة تختلف من مدرس إلى آخر ومن موقف إلى آخر، ويمكن التطرق اليه بالشكل الآتي:

١. العوامل الشخصية: الخصائص والصفات العقلية المتعلقة في المدرس نفسه وجوانب النفسية للشخصية ودرجة الادراك والاتجاه لفهم مشكلاتهم، مما ينعكس على القرارات المتخذة.

٢. العوامل الاجتماعية: من العوامل

التي تؤثر في الاختيار المهني هو التأثير الخارجي من قبل الاسرة والعلاقات الاجتماعية والتي كل هذا يشكل عائق أمام المدرس في اختيار ما يناسبه من قرارات صائبة وفعالة.

٣. العوامل الثقافية: تتمثل في نسق القيم والعادات التي تحكم المجتمع، إذ كل نشاط يقوم فيه المدرس يؤثر في المجتمع ويتأثر فيه هو نفسه(رضوان وآخرون، ٢٠١٦: ٤٥).

المحور الثاني: دراسات سابقة: قام

الباحثان بعرض عدد من دراسات سابقة ذات العلاقة في البحث الحالي حيث يشر الباحثان إلى هذا الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني.

أولاً: دراسات تناولت متغير التفكير المتزامن:

١. دراسة رحيم (٢٠٢٣): سعت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التفكير المتزامن والوضوح الانفعالي لدى طلبة كلية التربية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة، مستخدمةً مقياس التفكير المتزامن ومقياس الوضوح الانفعالي، وقد أسفرت النتائج عن امتلاك الطلبة لمستويات جيدة من التفكير المتزامن والوضوح الانفعالي، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه العلاقة.

٢. دراسة سبهان (٢٠٢٤): هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى التفكير المتزامن لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذهم، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت على عينة بلغت (٣٠) معلماً و(٣٠٠) تلميذ، استخدم في هذه الدراسة مقياس التفكير المتزامن كأداة للبحث، ومعالجة البيانات عبر الحقيبة الإحصائية (SPSS) ومعادلة «ألفا كرونباخ» ومعامل ارتباط «بيرسون»، وأظهرت النتائج

امتلاك المعلمين لمستوى مرتفع من التفكير المتزامن، كما تبين وجود مستوى مرتفع في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير المتزامن للمعلمين والتحصيل الدراسي لتلاميذهم. ثانياً: دراسات تناولت مهارة اتخاذ القرار:

١. دراسة طحان (٢٠٢٠): هدفت الدراسة التعرف على التفكير التأملي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين في مدارس القدس، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت على عينة بلغت (٦٨) مرشداً ومرشدة، باستخدام مقياس التفكير التأملي ومقياس اتخاذ القرار، خلصت النتائج إلى أن المرشدين يتمتعون بمستوى عالٍ من التفكير التأملي ومهارة اتخاذ القرار، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير التأملي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الجنس، التخصص)، بالإضافة إلى وجود فروق في مهارة اتخاذ القرار لصالح الذكور.

٢. دراسة يوسف (٢٠٢٣): بحثت هذه الدراسة في كشف العلاقة بين الذكاء الوجداني، والتفكير الإيجابي، والقدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من (٥٠) طالباً وطالبة، وطُبقت مقاييس خاصة

رابعاً: أدوات البحث

أولاً: مقياس التفكير المتزامن: الباحثان اتبعه الخطوات العلمية الآتية في إعداد المقياس.

أ. تحديد الهدف: الهدف من إعداد المقياس هو قياس مستوى امتلاك مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة للتفكير المتزامن.

ب. تحديد مجالات المقياس: بعد إطلاع الباحثان على المنطلقات النظرية في الدراسات السابقة ومنها دراسة (عابدين، ٢٠٢٠) ودراسة (رحيم، ٢٠٢٣) ودراسة (سبهان، ٢٠٢٤)، تم تحديد المجالات على نحو الآتي:

١. زيادة سعة التخزين: يقصد بها زيادة المساحة التي يتم فيها تخزين المعارف والمعلومات.

٢. سرعة معالجة المعلومات: تعني زيادة قدرة الفرد على ادراك واستيعاب المعلومات لإتمام المعالجة وتحقيق المهمة العقلية.

ج. صياغة فقرات المقياس: بعد تحديد المجالات للتفكير المتزامن عمد الباحثان إلى صياغة فقرات المقياس، بواقع (٣٠) فقرة موزعة كما في الجدول (١).

لكل متغير، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي من جهة، والقدرة على اتخاذ القرار من جهة أخرى، مما يشير إلى التأثير التكاملي لهذه المتغيرات النفسية في العملية القرارية.

الفصل الثالث: (منهج البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي منهجاً للبحث، وذلك لتوافق وملائمة هذا المنهج مع مشكلة البحث وإجراءاته، والأهداف الذي يسعى الباحثان التوصل إليها عن طريق جمع البيانات والمعلومات المتعلقة في متغيرات البحث.

ثانياً: مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (٦٣٧) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) التابعين إلى مديرية تربية ذي قار.

ثالثاً: عينة البحث: اختار الباحثان عينة عشوائية من مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة التابعين إلى المديرية العامة لتربية ذي قار، إذ بلغت (١١٠) مدرساً منهم (٦٧) مدرساً و(٤٣) مدرسة.

جدول (١) توزيع الفقرات لمجالي مقياس التفكير المتزامن

التسلسل	المجال	عدد الفقرات
1.	زيادة سعة التخزين	(15)
2.	سرعة معالجة المعلومات	(15)

د. تعليمات المقياس:

١. تعليمات الإجابة: الغرض منها تعريف مدرسي مادة الإحياء بتعليمات الإجابة على المقياس وكيفية اختيار البدائل.

٢. تعليمات التصحيح: اعتمد الباحثان التدرج الخماسي للاستجابة على المقياس (٤، ٥، ٣، ٢، ١)، والذي يتكون من البدائل الآتية (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي أحياناً، ينطبق علي نادراً، لا ينطبق علي ابداً).

٥. الصدق الظاهري للمقياس: عرض الباحثان المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، وقد تبين من خلال العرض قبول جميع الفقرات مع إجراء بعض التعديل على الصياغة، إذ اظهرت نسبة اتفاق المحكمين بين (٨٥٪ - ٩٥٪)، إضافة إلى ذلك وجدت القيم المحسوبة لكل الفقرات أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤)، لذا لم يتم حذف أي فقرة.

و. التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: من أجل إجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس طبق الباحثان المقياس على عينة عشوائية استطلاعية ماثلة لعينة البحث من مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة إذ بلغت (١٢٠) مدرساً، وبعد ترتيب النتائج تم اختيار مجموعتين الأولى تمثل أعلى ٢٧٪ من الدرجات مقدارها

(٣٢) والثانية تمثل أدنى ٢٧٪ من الدرجات

مقدارها (٣٢). ومن ثم تم استخراج الخصائص السايكومترية كالتالي:

١. صدق البناء (الاتساق الداخلي): بأعتماد العدد الكلي للعينة الاستطلاعية استخراج الباحثان صدق البناء عن طريق كشف قيم العلاقات الارتباطية الآتية:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: وتراوحت القيم بين (٠,٣٣٧ - ٠,٧٨٨)

ب. علاقة درجة كل فقرة في مجال زيادة سرعة التخزين بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه: وتراوحت القيم (٠,٢١٣ - ٠,٦٩٢).

ج. علاقة درجة كل فقرة في مجال سرعة معالجة المعلومات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه: وتراوحت القيم (٠,٢٦٧ - ٠,٨٠٧).

د. علاقة درجات المجالات بالدرجة الكلية للمقياس: وتراوحت القيم (٠,٩٣ - ٠,٩٤). ومن القيم أعلا تبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً

٢. القوة التمييزية لفقرات المقياس: عمد الباحثان إلى استخراج القوة التمييز باعتمادها مؤشراً على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس، وبالاعتماد على المجموعتين الطرفيتين وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة المحسوبة تتراوح بين (٣,٣٤٤ - ١٦,٧٦٩) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة

(٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٦٢)، لذا جميع الفقرات عدت مميزة وفق هذا الاجراء.

٣.الثبات: الباحثان قد تحققه من ثبات المقياس من خلال تطبيق معادلة الفاكرونباخ، وقد تبين أن معامل الثبات للمقياس بلغ (٠,٧٦) وهو يعد معامل ثبات جيد.

ثانياً: مقياس مهارة اتخاذ القرار: اتبع الباحثان الخطوات العلمية الآتية في إعداد مقياس مهارة اتخاذ القرار:

أ.تحديد الهدف: هو قياس قدرة مدرسي مادة الاحياء على اتخاذ القرار في المرحلة المتوسطة.

ب. صياغة فقرات المقياس: بناءً على إطلاع الباحثان للدراسات التي تناولت متغير اتخاذ القرار ومنها دراسة (طحان، ٢٠٢٠) ودراسة (يوسف، ٢٠٢٣)، صاغ الباحثان فقرات المقياس وراعٍ فيها توافق الفقرات مع أهداف البحث لضمان دقة القياس، وتم صياغة (٣٠) فقرة للمقياس بصورته الأولية، إذ تتسم هذه الفقرات بالوضوح والدقة وتدل على فكرة يمكن تفسيرها ولها علاقة بالظاهرة المقاسة.

ج.تعليمات المقياس:

١.تعليمات الإجابة: من المهم اتباع التعليمات المعدة لكيفية الإجابة علي المقياس، يجب كتابة معلومات المستجيب، ويُنصح بقراءة الفقرات بدقة وتأتي قبل الاختيار، واختيار بديل واحد فقط،

والإجابة على جميع الفقرات دون ترك أي منها، ووضع علامة صح أمام البديل الذي يعكس رأيك بدقة.

٢.تعليمات التصحيح: بما أن المقياس يحتوي على (٣٠) فقرة من نوع التدرج الخماسي «ليكرت»، حيث يتم تقييم الإجابات بدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بناءً على البدائل المقدمة في كل فقرة، أعلى درجة يمكن للمستجيب الحصول عليها هي (١٥٠) درجة، بينما أدنى درجة هي (٣٠) درجة، وبمتوسط فرضي (٩٠) درجة.

د.صدق المقياس:

١.الصدق الظاهري: بعد عرض المقياس بصورته الأولية على خبراء ومحكمين متخصصين في المجالات المختلفة للتحقق من الصدق الظاهري للأداة، وتم تحكيم فقرات المقياس بناءً على معايير مثل وضوح التعليمات وصياغة الفقرات بشكل سليم وملائم لمستوى الفئة المستهدفة، ويهدف هذا الإجراء إلى تأكد الباحثان من صدق الأداة وارتباطها بأهداف البحث، وبناءً على ما تم عرضه على المحكمين والمختصين، تبين أن عملية تحكيم الفقرات كانت مقبولة حيث تم قبول جميع الفقرات بعد إجراء بعض التعديلات والمقترحات، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين والمختصين مرتفعة إذ تراوحت بين (٩٠% - ١٠٠%)، إضافة إلى ذلك وجدت القيم المحسوبة لكل الفقرات أعلى من

القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤)، مما يعكس جودة المقياس وقوته في قياس السمة أو الخاصية المستهدفة.

٢.الصدق البناء: لاستخراج الصدق البناء لابد من ايجاد نوع العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس من خلال درجات العينة الاستطلاعية المستخدمة للتحليل الاحصائي، لذا عمد الباحثان إلى الكشف عن نوع العلاقة اعتماداً على قانون معامل ارتباط بيرسون بأعتماد جميع العينة الاستطلاعية، ووجد أن القيم تتراوح (٠,٢٢٣ - ٠,٧٩٩)، وهذا يدل على أن جميع الفقرات دالة احصائياً.

٥.التحليل الاحصائي: لغرض التأكد من الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث (١٢٧) من مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة، بعد ترتيب النتائج تم اختيار مجموعتين الأولى تمثل أعلى ٢٧٪ من الدرجات مقدارها (٣٤) والثانية تمثل أدنى ٢٧٪ من الدرجات مقدارها (٣٤). ومن ثم تم استخراج الخصائص على النحو الآتي:

١.القوة التمييزية: تم تطبيق الاختبار التائي لاستخراج قوة التمييز باعتبارها مؤشراً على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس، ووجد أن القيمة المحسوبة للفقرات تتراوح بين (١٤,٧٨ - ٢,٦٦) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية

(٦٦)، لذا جميع الفقرات كانت مميزة وفق هذا الاجراء.

٢.ثبات المقياس: وباعتماد الباحثان على معادلة الفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي للمقياس، وبالعادة يُستخدم معامل ألفا كرونباخ لتقدير مدى تجانس الفقرات داخل المقياس، وبلغت قيمة اتساق داخلي جيد في المقياس.

خامساً: بعد الانتهاء من اجراءات اعداد ادوات البحث، قام الباحثان بتطبيقها على عينة البحث الاساسية المتضمنة (١١٠) مدرساً ومدرسة لمادة الإحياء والتابعين إلى المديرية العامة لتربية ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

سادساً: الوسائل الاحصائية: (الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سيرمان، معادلة القوة التمييزية، معادلة الفاكرونباخ)

الفصل الرابع: (عرض النتائج وتفسيرها)

اولاً: نتائج البحث وتفسيرها:

١.الهدف الاول: مستوى التفكير المتزامن عند مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة: بعد تطبيق مقياس التفكير المتزامن على عينة البحث من مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة عمد الباحثان إلى استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (١٠٩,٩٥) وبانحراف معياري

١.القوة التمييزية: تم تطبيق الاختبار التائي لاستخراج قوة التمييز باعتبارها مؤشراً على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس، ووجد أن القيمة المحسوبة للفقرات تتراوح بين (١٤,٧٨ - ٢,٦٦) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية

مقداره (١٤,١٢٧)، في حين أن المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (٩٠)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحد، وجد أن القيمة المحسوبة بلغت (١٤,٨١٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية، ٢.

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة البحث على مقياس التفكير المتزامن

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة البحث	المتغير
	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة						
	دالة	1.984						

ومن الجدول أعلاه تبين أن مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة يمتلكون التفكير المتزامن بشكل جيد، ويعزو الباحثان ذلك إلى تأثير التكنولوجيا الحديثة على مجتمعنا ومجالات الحياة كافة وخاصة في مجال التربية والتعليم، وبما أن المدرسين جزء رئيسي من التربية والتعليم فمن الطبيعي استخدامهم للتكنولوجيا، يمكنهم من تعزيز قدراتهم ومهاراتهم على التفكير بشكل أعمق وأكثر تنوعاً، كما أن توظيف التكنولوجيا يمكن أن يزيد من سرعة الاستيعاب والتفاعل مع المحتوى، مما يسهل على المدرسين إتمام المهام العقلية بكفاءة أكبر.

٣.الهدف الثاني: التعرف على الفروق بين المدرسين والمدرسات في التفكير المتزامن:

يعني أن المدرسات لديهن مستوى تفكير يوضح ذلك:
متزامن أعلى من المدرسين، وجدول (٣)
جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة التائية لعينتين مستقلتين
للفروق بين المدرسين والمدرسات في التفكير المتزامن

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة البحث	المتغير
	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة					
دالة	1.984	2.077	108	10.806	113.4	43	مدرسات
				15.576	107.75	67	مدرسين

يفسر تفوقهن في هذا المتغير ضمن عينة الدراسة.

الهدف الثالث: مدى امتلاك مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة لمهارة اتخاذ القرار: بعد تطبيق مقياس اتخاذ القرار على عينة البحث من مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة عمد الباحثان إلى استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (٩٦,٧) وبانحراف معياري مقداره (١٣,٥)، في حين أن المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (٩٠)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحد، وجد أن القيمة المحسوبة بلغت (٥,١٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية، وهذا يعني أن هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي، وذلك لصالح متوسط عينة البحث، وهذا يدل على ان عينة البحث تمتلك مهارة اتخاذ القرار بشكل جيد، وجدول (٤) يوضح ذلك:

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تتمتع به المدرسات من قدرة أكبر على معالجة أكثر من فكرة أو مهمة في الوقت نفسه، وهو ما ينسجم مع طبيعة التفكير المتزامن الذي يقوم على التعامل مع عدة مدخلات معرفية بصورة متوازنة، وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة الأدوار المتعددة التي تمارسها المدرسات داخل البيئة التعليمية، إذ يتطلب عملهن التوفيق بين مجموعة من المهام التدريسية والتنظيمية في آنٍ واحد، مثل إدارة الصف، ومتابعة استجابات الطلبة، وتنويع طرائق عرض المحتوى العلمي، كما أن الاستعداد للتكيف مع المواقف التعليمية المتغيرة والقدرة على التعامل مع المواقف الطارئة يسهمان في تنمية هذا النمط من التفكير، الأمر الذي قد ينعكس إيجاباً على مستوى التفكير المتزامن لديهن مقارنة بالمدرسين، ومن ثم يمكن القول إن تعدد المسؤوليات التعليمية والقدرة على التكيف مع متطلبات الموقف التعليمي قد أسهما في تعزيز هذه القدرة لدى المدرسات، مما

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة البحث على مقياس اتخاذ القرار

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة البحث	المتغير
	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة						
دالة	1.984	5.19	109	90	13.5	96.7	110	مهارة اتخاذ القرار

ومن الجدول أعلاه تبين أن مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة يمتلكون مهارة اتخاذ القرار بشكل جيد، ويعزو الباحثان ذلك إلى الخبرات التي يتمتع بها المدرسين طوال مدة الخدمة والمكتسبة من المواقف التعليمية والحياتية سواء كان داخل المؤسسات التعليمية أو بخارجها، فالمدرسين أكثر عرضه في المجتمع للمواقف والمشكلات مما زاد قدرتهم على اتخاذ القرارات السليمة والفعالة، وبالتالي أن جملة هذه العوامل لها بصمتها في قرارات المدرس المهنية والتعليمية.

٤. الهدف الرابع: التعرف على الفروق بين المدرسين والمدرسات في اتخاذ القرار: للتحقق من الفروق بين المدرسين

والمدرسات في اتخاذ القرار تم استخراج المتوسطات الحسابية إذ بلغ المتوسط الحسابي للمدرسين (٩٣,٠٨) وبانحراف معياري مقداره (١٣,١)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمدرسات (٩٥,٢) وبانحراف معياري مقداره (١٢,٤)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٧٨) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٨)، وهذا يعني أنه ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين المدرسين والمدرسات، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة التائية لعينتين مستقلتين للفروق بين المدرسين والمدرسات في مهارة اتخاذ القرار

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة البحث	المتغير
	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة					
دالة	1.984	0.78	108	13.1	93.08	67	مدرسين
				12.4	95.2	43	مدرسات

يُعزى الباحثان إن سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في اتخاذ القرار إلى عدة عوامل منها تدريب متساوٍ فغالباً ما يخضع كلا الجنسين لتدريب من خلال الورش والدورات التي تقومها مديريات التربية مما يساهم في تطوير مهارة اتخاذ القرار بشكل متوازن، كذلك الأساليب التعليمية أغلبها تركز على تطوير المهارات النقدية وحل المشكلات لكلا الجنسين على حد سواء بالإضافة إلى التجارب العلمية المتماثلة التي تواجه المدرسين والمدرسات تمنحهم فرصاً متساوية لتطوير مهاراتهم.

٦. الهدف الخامس: العلاقة بين التفكير المتزامن ومهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة: للتحقق من الخامس عمد الباحثان إلى استعمال معامل ارتباط بيرسون بين إجابات عينة البحث من المدرسين على مقياس التفكير المتزامن ومقياس اتخاذ القرار، ووجد أن معامل ارتباط بيرسون بلغ (٠,٦٢) والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط (٨,٢١) وهي أكبر من الجدولية (١,٩٨٤) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني هنالك علاقة ارتباطية إيجابية بين متغيري البحث، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) قيمة معامل الارتباط وقيمة ت دلالة معامل الارتباط

المتغير	العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التفكير المتزامن	110	0.62	108	8.21	1.984	دالة
اتخاذ القرار						

من الجدول اعلاه تبين ان هناك علاقة ايجابية بين التفكير المتزامن ومهارة اتخاذ القرار لدى مدرس مادة الاحياء ويعزو الباحثان سبب ذلك ان التفكير المتزامن يشير إلى القدرة على معالجة المعلومات بشكل فوري ومتزامن مما يسمح للمدرسين بالاستجابة للظروف والمتغيرات في البيئة التعليمية مما يمكنهم من اتخاذ قرارات فعالة في الوقت المناسب، ايضاً التفكير المتزامن يساعد في تفسير المواقف والمشكلات التعليمية والمرونة في التعامل مع المواقف غير المتوقعة، كذلك يساعد على تحسين استراتيجيات التدريس والتعليم ، فبشكل عام ان العلاقة بين التفكير المتزامن ومهارة اتخاذ القرار تحسن جودة التعليم وتعزز فعالية المدرسين في بيئات تعليمية متعددة.

ثانياً: نتائج البحث:

١. امتلاك مدرسي مادة الإحياء في المرحلة المتوسطة للتفكير المتزامن بشكل جيد.
٢. وجود فرق بين المدرسين والمدرسات

في التفكير المتزامن لصالح المدرسات مما يعني أن المدرسات لديهن مستوى تفكير متزامن أعلى من المدرسين.

٣. امتلاك مدرسي مادة الأحياء في المرحلة المتوسطة لمهارة اتخاذ القرار بشكل جيد.

٤. عدم وجود فرق بين المدرسين والمدرسات في اتخاذ القرار.

٥. هنالك علاقة ارتباطية ايجابية بين التفكير المتزامن واتخاذ القرار عند مدرسي مادة الأحياء المرحلة المتوسطة.

رابعاً: المقترحات:

١. التفكير المتزامن وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية.

٢. مهارة اتخاذ القرار وعلاقتها بالكفاءة التدريسية لدى مدرسي مادة الأحياء في المرحلة المتوسطة.

٣. التفكير المتزامن وعلاقته بإدارة الصف لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية.

٤. أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير العليا في تنمية التفكير المتزامن ومهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي الأحياء في المرحلة المتوسطة.

٥. تحليل العلاقة بين التفكير المتزامن ومهارة اتخاذ القرار لدى مدرسي مادة الأحياء في المرحلة الاعدادية أمودجًا.

ثالثاً: التوصيات:

١. تعزيز برامج التدريب والتطوير المهني لمدرسي مادة الأحياء في المرحلة المتوسطة بما يساهم في تنمية مهارات التفكير المتزامن لديهم، من خلال الدورات والورش التربوية التي تركز على تنمية العمليات العقلية العليا.

٢. تضمين استراتيجيات تدريس حديثة في برامج إعداد المعلمين تساهم في تطوير التفكير المتزامن، مثل استراتيجيات حل المشكلات، والتعلم القائم على الاستقصاء، والتعلم القائم على التفكير.

٣. الاهتمام بتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى المدرسين من خلال برامج تدريبية تركز على تحليل المواقف التعليمية واختيار البدائل المناسبة في إدارة الصف وتنفيذ الدروس.

٤. تشجيع مدرسي مادة الأحياء على توظيف أساليب تعليمية تنمي التفكير

قائمة المصادر:

١. ابو جادو، صالح محمد علي ونوفل محمد بكر (٢٠٠٧): تعلم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢. الأنصاري، خالد عبد الكريم (٢٠١٩): التعليم العلمي ومهارات التفكير، ط١، دار الفكر، القاهرة، مصر.
٣. جنسن، ايريك (٢٠٠٨): كيف نوظف أبحاث الدماغ في التعليم، ترجمة مدارس طهران الاهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام، المملكة العربية السعودية.
٤. الحربي، ناصر عبد الله (٢٠٢٠): فاعلية التدريس في العلوم الطبيعية، ط٢، دار الزهراء، الرياض، السعودية.
٥. رحيم، ملياء خطاب (٢٠٢٣): التفكير المتزامن وعلاقته بالوضوح الانفعالي لدى طلبة كلية التربية، مجلة الجامعة العراقية، العدد (٦٠)، العراق.
٦. رشوان، ربيع أحمد (٢٠١٠): المتعلم المنظم الذاتي وتوجيهات أهداف الانجاز نماذج ودراسات معاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٧. رضوان، وائل وفيق وعيس عمرو ومحمد حامد (٢٠١٦): تطوير صناعة القرار بالمؤسسات التعليمية في ضوء تحولات مجتمع المعرفة، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (١٠١)، مصر.
٨. الزهراني، سلطان عاشور علي (٢٠١٠): التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية في جدة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٩. سبهان، ليلى كاظم (٢٠٢٤): مستوى التفكير المتزامن لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتحصيل تلاميذهم، مجلة أبحاث ميسان، العدد (٣٩)، العراق.
١٠. الشمري، فهد مطر (٢٠٢١): اتخاذ القرار في البيئة التربوية، ط١، مكتبة المجتمع العربي، جدة، السعودية.
١١. صلال، نصير (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية التفكير المتزامن في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التقنية لدى طلبة كلية التربية الاساسية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بابل، العراق.
١٢. طحان، صفاء مراد (٢٠٢٠): التفكير التأملي وعلاقته بالقدر على اتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين العاملين في مدارس تربية القدس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، فلسطين.
١٣. عابدين، حسن سعد (٢٠٢١): التفكير المتزامن رؤية جديدة، مجلة التربية، العدد (٥٧)، المملكة العربية السعودية.
١٤. عابدين، سمر عبدالعزيز (٢٠٢٠): التفكير المتزامن وعلاقته بدافعية الانجاز لطلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، مجلة مؤامر الموهبة والابداع بالشارقة، الامارات العربية المتحدة.
١٥. عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهارته تدريبات وتطبيقات عملية، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. العتوم، عدنان يوسف (٢٠١٥): علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٧. القطارنة، زياد أحمد (٢٠١٧): أساليب القيادة واتخاذ القرارات الفعالة، دار الاكاديميون، للنشر

21. Abdeen, S. (2014). Theory Concurrent thinking. Life science journals,11(12) , USA والتوزيع، عمان، الاردن.
22. cole, F. (20016): Hashish Taking And Some of Variables Which Related With its, Journal of Substances Abuse, vol. (16). No (4)..Sharav,Davatqari .
23. Alaswd, N.(2017). The effect of using the Al-Madinah program to improve creative thinking of talented student in Jordan, international of educational psychological studies.2(2).241-248.
١٨. الكاظم، شريف علاء(٢٠٢١): فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات برنامج المدينة العالمي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس والتفكير المتزامن عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة تكريت، العراق.
١٩. الموسوي، علي كاظم (٢٠٢٢): التفكير وأهماته لدى المعلمين، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.
٢٠. يوسف، امال(٢٠٢٣): علاقة الذكاء الوجداني والتفكير الايجابي والقدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد(٢)، الجزائر.

ملحق (١) مقياس التفكير المتزامن بالصيغة النهائية

ت	الفقرات	تنطبق دائماً	تنطبق غالباً	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق أبداً
1	استطيع القيام بأكثر من مهمة عقلية في آنٍ واحد بدون أخطاء					
2	اميل للتعامل مع المواقف والانشطة التربوية المتعددة أكثر من التعامل مع المواقف المنفردة					
3	ارى بأن التفكير من الممكن أن يؤدي إلى استثمار القدرات العقلية بشكل فعال					
4	عند قيامي بمهام تعليمية متنوعة إدائي يكون متميز					
5	قادر على وضع الخطط لمواجهة المشكلات الحياتية المختلفة					
6	أسعى إلى زيادة الانتاجية في عملية التعلم من خلال القيام بأكثر من مهمة					
7	أبدأ بأكثر المهام أهمية وأنتقل إلى المهام الأخرى					
8	لا أتأثر في عمليات التأقلم مع المواقف الإدراكية					
9	امتلك القدرة على السرعة في التكيف مع الظروف الجديدة					
10	تفكيري يتميز بال مرونة وقابل للتغير حسب الموقف					
11	احاول حل أجوبة متعددة من المشكلة في نفس الوقت					
12	عند مواجهة مشكلة تعليمية، أعد خطة موحدة تنظر إلى كل التحديات في الحسبان					
13	اعدل من تفكيري وادمج المعلومات الجديدة في قراراتي					
14	أتجنب حل المشكلة بصورة كاملة حتى تنضج كل الافكار					
15	أشعر بأنه دماغي يعمل بصورة تلقائية على اهمال المعلومات البعيدة عن المهمة الآتية					
16	القدرة التي امتلكها على الانجاز هي تفوق قدرات الآخرين					
17	أتمكن من معالجة وخرن المعلومات التعليمية في أن واحد					
18	استغل كل قدراتي وطاقاتي بشكل فعال في المواقف التعليمية					

					19	لدي خيارات عقلية متعددة لتنفيذ المهام التدريسية
					20	اشعر بأني قادر على زيادة سعة التخزين في دماغي من خلال المهام التربوية المتعددة
					21	ألجا إلى سرعة معالجة المعلومات في المواقف الطارئ في الفصل الدراسي
					22	لدي الكثير من الدوافع للاستمرار بمهنة التدريس
					23	أبادر في طرح بدائل متعددة لموضوع معين
					24	أمتلك السرعة الجيدة في إدراك المواقف والاستجابة الفعالة لها
					25	قادر على تحليل المعلومات المطروحة في وقت قصير
					26	أنجز المهام المكلف فيها بأسلوب جديد ومنتطور أمام الطلاب
					27	بالتدريب والممارسة أستطيع تطوير قدرات العقلية في معالجة المعلومات
					28	الخبرة التي أمتلكها في التدريس هي التي تمكنني من السرعة والدقة والكفاءة في تقديم المادة الدراسية
					29	اعتمد الاستراتيجيات الفعالة والناجحة في إنجاز المهام المتعددة
					30	استخدم أكثر من أسلوب في تدريس وذلك حسب المواقف والانشطة التعليمية

ملحق (٢) مقياس مهارة اتخاذ القرار بالصيغة النهائية

ت	الفقرات	تنطبق دائماً	تنطبق غالباً	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق أبداً
1	أجعل اتخاذ القرارات التعليمية ناتجة عن دراسات متناهيه ومعلومات أكيدة					
2	استطيع تحديد مزايا كل بديل من بدائل اتخاذ القرارات وعبوبه					
3	عند اتخاذ القرار أتأكد من تأييد الآخرين لها بشكل إيجابي					
4	اخطط بشكل واضح وديقيق لإنجاز قراري التربوية					
5	أمتلك المهارات الذاتية لتقييم قراري والنتائج التي أتوصل إليها					
6	أشعر عند مناقشة الآخرين يخفض الضغط والتوتر حول أي أمر يتطلب اتخاذ قرار					
7	أستعمل التكنولوجيا المستحدثة للمساعدة في إيجاد البدائل والحلول الممكنة للمشكلات التعليمية					
8	إلمامي بالمعلومات والبيانات المرتبطة بالمشكلة يساعدي على اتخاذ القرار الفعال					
9	أدرك أن اعباء العمل المتضاعفة في التدريس تحد من متخذ القرار على اتخاذ قراراته					
10	أعمل جاهداً على خلق جو إيجابي خالٍ من الاجهاد النفسي عند اتخاذ القرار					
11	اضع جدول للبدائل الايجابية لتمثل توقعات فعالة للمشكلات					
12	اراعي الجوانب العلمية في العملية التعليمية عند اتخاذ القرارات					
13	أكون حذراً من اتخاذ قرارات سلبية وأن كانت صحيحة					
14	اتحلى بروح العمل الجماعي وتحمل المسؤولية عند اتخاذ القرارات الجماعية					
15	أضع خطط بديلة في حل عدم نجاح القرار الأول					
16	استخدم التفكير الابداعي بعيداً عن التقليدي في تحسين جودة القرارات المتخذة أثناء التدريس					
17	لا ألوم الاخرين عند فشل القرارات بل أعمل جاهداً على تحسينها					
18	أتجنب التحيز الشخصي وأحرص على العدالة في قراري التربوية					
19	أتخذ القرارات التي تعكس الالتزام بالأخلاقيات والقيم الشخصية والمهنية					
20	أقبل النقد البناء لتحسين القرارات المتخذة					

					21	لا أتمسك بالقرارات غير الفعالة بل أكون مرناً في تغييرها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة
					22	اتخذ قرارات تعكس الرؤية المستقبلية وتستجيب للتحديات المحتملة
					23	أضع أهداف واضحة وقابلة للقياس عند اتخاذ القرارات
					24	استخدم التفكير المنطقي لتوقع النتائج المحتملة لكل قرار
					25	أتحقق من دقة المعلومات وأهميتها قبل اعتماده في عملية اتخاذ القرار
					26	أضع جميع الاعتبارات الإيجابية والسلبية قبل اتخاذ القرار
					27	استفاد من التغذية الراجعة لتحسين عملية اتخاذ القرارات في المستقبل
					28	معياري الرئيس في اتخاذ القرار للعملية التعليمية هو مصلحة الطالب
					29	أدرك أهمية التوقيت المناسب عند اتخاذ القرارات الحازمة
					30	اقدر وأتحمل المسؤولية في القرارات المصيرية بالنسبة للمصلحة العامة